



يوميات

ذكرى التحرير
والنصر العظيم



يكتبها / د. أحمد عبيد بن دغر

في السابع والعشرين من شهر رمضان المبارك، الذكرى الحادية عشرة لذلك اليوم الخالد الذي كتب فيه أبناء عدن الأبطال بدمائهم الزكية وإرادتهم الفولاذية أروع ملامح الصمود والتحرير، حين وقفوا في وجه مليشيا الحوثي الإرهابية التي ظننت أنها تستطيع إخضاع مدينة الحرية وكسر إرادة أهلها، مستنودين بدعم إخوانهم في التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية الذي لم يتخل عن اليمن وشعبه في أحلك لحظاته.

أتقدم بأسمى التهاني وأعمق التقدير إلى أبناء عدن الكرام وكافة أبناء الوطن، إلى أرواح الشهداء الذين سقوا بدمائهم تراب هذه المدينة العريقة، وإلى كل مقاتل صمد وقاتل حتى رُفِع علم الحرية على ربوعها. كما أتوجه بعظيم الشكر والامتنان لقيادة المملكة العربية السعودية قائدة التحالف العربي، على وقوفهم الثابت إلى جانب الشرعية والشعب اليمني في هذه المعركة المصرية.

عدن ليست مجرد مدينة، إنها رمز الهوية الحضارية والمدنية لليمن بأسره، ومنازة تاريخية شهدت على عظمة شعبيها وتجذر انتمائها. وإن نستحضر ذكرى هذا النصر العظيم في هذا الشهر الفضيل، فإننا نجد العهد لأبناء الوطن بأن تظل تضحياتهم بوصلة توجه كل عمل سياسي وكل قرار، نحو تحقيق تطلعاتهم في الأمن والاستقرار والكرامة.

إن ما قدمه أبناء عدن يفرض علينا جميعاً قيادةً وحكومة ومؤسسات، ومسؤولية تاريخية للنهوض بهذه المدينة وإعادة مكانتها الألائمة مدينة نموذجية رائدة وحضارية لليمن والمنطقة.

توزيع (30) ألف سلة غذائية من مركز الملك سلمان بشبوة



شبووة / سبياً:
دشن وكيل محافظة شبوة، احمد الدغاري، مشروع توزيع 30 الف سلة غذائية مقدمة من مركز الملك سلمان للاغاثة والاعمال الانسانية لاسر الفقيرة والنازحة في المحافظة. وخلال التدشين، اشاد الوكيل الدغاري بالجهود الإنسانية لمركز الملك سلمان للاغاثة. لافتاً الى أهمية هذه المساعدات في تخفيف معاناة الأسر المستهدفة في المحافظة والنازحة.

الملتقى الوطني الاقتصادي بلحج يكرم مدير مكتب «14 أكتوبر» عادل قائد بشهادة تقديرية

لحج / خاص:
كرم الملتقى الوطني الاقتصادي العام بمحافظة لحج الزميل عادل محمد قائد، مدير مكتب للملتقى الوطني الاقتصادي العام صحيفة «14 أكتوبر» بالمحافظة، بمنحه شهادة تقديرية تقديراً لمواصلة العمل والعطاء في المجال الإعلامي. كما وجه شكره لقيادة مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر على دعمها المستمر لمنتسبيها وحرصها على تعزيز الدور الإعلامي للمؤسسة في نقل مختلف القضايا والفعاليات المجتمعية، مؤكداً أن هذا التكريم هو تقدير لجهود صحفية «14 أكتوبر» ورسالتها الإعلامية في خدمة المجتمع.



العيد في عدن.. فرحة مؤجلة



أحمد ناصر حميدان

يقترّب العيد، وتقترّب معه أسئلة موجعة في بيوت كثيرة داخل عدن. فالعيد الذي يفترض أن يكون موسماً للفرح، يتحول عند كثير من الأسر إلى موسم للقلق والحسابات القاسية: كيف نوفر ملابس العيد للأطفال؟ كيف نشترى شيئاً من اللحم أو الحلوى؟ وكيف نقنع أطفالنا أن العيد ما زال عيداً، رغم أن مظاهر الفرحة أصبحت ترفاً لا يقدر عليه الجميع؟ في شوارع عدن وأسواقها تبدو الصورة واضحة: هناك من يشترى دون أن ينظر إلى الأسعار، وهناك من يمر أمام المحلات فقط ليكتفي بالنظر. بين هاتين الصورتين تتجسد الفجوة التي صنعتها سنوات طويلة من الفساد وسوء الإدارة وغياب العدالة في توزيع الموارد.

العيد في عدن لم يعد فرحة عامة كما كان، بل أصبح فرحة خاصة بمن يملك القدرة المالية. أما المواطن المغلوب على أمره فقد سُرقت فرحته قبل أن تبدأ، سرقته منظومة عبثت بالإيرادات العامة، ونهبت مقدرات المدينة، وتركت الناس يواجهون الجلاء والفقر وحدهم. فبينما تتكدس الثروات في جيوب قلة قليلة، يتسع طابور المحتاجين كل يوم. كيف يمكن لأسرة بالكاد توفر قوت يومها أن تصنع عيداً لأطفالها؟! وكيف يمكن لمجتمع أن يحتفل حقاً، بينما الفقر يتسع والفرص تضيق، والوظائف تُمنح بالمحسوبية لا بالكفاءة؟

الحقيقة المؤلمة أن المشكلة لم تعد مجرد غلاء أسعار أو أزمة مؤقتة، بل أصبحت أزمة منظومة كاملة لم تنجح في حماية كرامة المواطن ولا في ضمان الحد الأدنى من العدالة الاجتماعية. المواطن اليوم لا يطالب بالمستحيل، لا يطالب بالرأفافية، بل يطالب فقط بأن يعيش بكرامة، وأن يتمكن من إسعاد أطفاله في يوم واحد من أيام السنة دون أن يشعر بالعجز.

فرحة العيد لن تعود ببيانات رسمية ولا بخطابات مطمئنة، بل تعود فقط عندما يحدث تغيير حقيقي يعيد الاعتبار لمفهوم العدالة: عدالة في الفرص، وعدالة في الوظائف، وعدالة في توزيع الثروة. عندها فقط يمكن أن يعود العيد عيداً للجميع، لا مناسبة تكشف حجم الفجوة بين من يملكون كل شيء، ومن سُلبت منهم حتى القدرة على الفرحة.

خاصة للأسر المتعففة

جمعية حقوق الطفل بـعدن تدشن مشروع توزيع كسوة العيد لـ (400) طفل



عدن / خاص:
دشنت جمعية حقوق الطفل بالعاصمة عدن في مقرها بمديرية الشيخ عثمان بالعاصمة عدن، مشروع توزيع ملابس كسوة عيد الفطر المبارك 1447هـ، لـ 400 طفل وطفلة من الأسر المتعففة المدرجة في كشوفات الجمعية بمديريات العاصمة عدن، بدعم من فاعلي الخير والأبادي البيضاء، في خطوة تهدف إلى إدخال الفرحة والسرور إلى قلوب الأطفال مع اقتراب حلول عيد الفطر المبارك، وتعزيز روح التكافل والتراحم في المجتمع. وخلال التدشين، الذي حضره المستشار الفني لجمعية حقوق الطفل في عدن الدكتور أحمد محمود

مرشد، والأمين العام للجمعية معاذ علوي طاهر، وعدد من المسؤولين والأطباء في مديرية الشؤون عثمان، أكد رئيس الجمعية حقوق الطفل في عدن، إياد طائب، أن الجمعية تسعى جاهداً، وبحسب الامكانيات المتاحة لها، إلى تخفيف معاناة الأطفال، ورسم الابتسامة والفرحة في وجوههم، بما يعكس التزام الجمعية بالعمل الجاد، بهدف تحسين حياة الأطفال جسدياً ومعنوياً. من جهتهم، عبر اولياء

أمسية تكريمية في مأرب تحتفي بـ (200) من جرحى الجيش والمقاومة من أبناء القفر



ملتقى أبناء مديرية القفر ياسر شهدت مدينة مأرب إقامة أمسية تكريمية نظمها ملتقى أبناء مديرية القفر التتموي بمحافظة إب، لتكريم 200 جريح من منتسبي الجيش والأمن والمقاومة الشعبية من أبناء المديرية، تحت شعار «على درب الشهداء والجرحى ماضون». وفي الفعالية التي حضرها مدير عام المديرية العميد حسن الشعباني، وعدد من القيادات العسكرية والأمنية والوجهاء، أشاد القائم بأعمال رئيس

إدانة حقوقية للجريمة الحوثية التي أدت إلى استشهاد وإصابة أكثر من (30) مدنياً في حجة



عدن / سبياً:
أدانت الشبكة اليمنية للحقوق والحريات، بأشد العبارات، الجريمة المروعة التي ارتكبتها مليشيات الحوثي الإرهابية، مساء يوم أمس، في مديرية حيران بمحافظة حجة، والمتجسدة في قصف مدفعي وصاروخي استهدف تجمعاً مدنياً للأهالي أثناء تناولهم وجبة الإفطار الرمضاني، في انتهاك جسيم وصارخ لقواعد القانون الدولي الإنساني ومبادئ حماية المدنيين أثناء النزاعات المسلحة. وأفاد بيان صادر عن الشبكة اليمنية للحقوق والحريات بأن هذا القصف الحوثي أسفر عن استشهاد ثمانية مدنيين على الأقل، بينهم أطفال، وإصابة أكثر من ثلاثين مدنياً بجروح متفاوتة الخطورة، وأن عدد الضحايا مرشح للارتفاع نظراً لشدة الانفجار وخطورة الإصابات، إضافة إلى اختلاط أشلاء بعض الضحايا نتيجة قوة القصف. وبحسب البيان، فإنه وفقاً للمعلومات التي تلقاها الفريق الميداني للشبكة في محافظة حجة، فقد استهدفت مليشيات الحوثي الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني ساحة مجلس المواطن عادل جنيد في مديرية حيران، بعد عملية رصد مسبقة باستخدام طائرة مسيرة، حيث كان عدد من الأهالي مجتمعين لتناول وجبة الإفطار، في مشهد إنساني يعكس روح التكافل المجتمعي خلال شهر رمضان المبارك. وأكدت الشبكة اليمنية للحقوق والحريات، أن استهداف تجمعات مدنية خلال أوقات الإفطار في شهر رمضان يمثل جريمة حرب متكاملة الأركان، ويعكس نمطاً متكرراً من الانتهاكات الجسيمة التي ترتكبها مليشيات الحوثي بحق المدنيين في مختلف المحافظات اليمنية، في تحد واضح وصریح لقواعد القانون الدولي الإنساني، ولا سيما مبادئ التمييز والتناسب وحماية السكان المدنيين المنصوص عليها في اتفاقيات جنيف والقانون الدولي العرفي. كما أكدت الشبكة أن استخدام وسائل الرصد والاستهداف عبر الطائرات المسيّرة لتحديد تجمعات مدنية ثم قصفها بشكل مباشر يرقى إلى هجوم متعمد ضد المدنيين، وهو ما يعد جريمة جسيمة تستوجب المساءلة الجنائية الدولية. مطالباً بإدانة دولية واضحة وصریحة لهذه الجريمة، وممارسة ضغط دولي جاد لوقف الهجمات التي تستهدف المدنيين في اليمن، واتخاذ إجراءات عاجلة لحماية المدنيين في مناطق النزاع، وضمان عدم إفلات مرتكبي هذه الجرائم من العقاب. كما دعت المجتمع الدولي ومجلس حقوق الإنسان والأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتهم القانونية والأخلاقية إزاء الانتهاكات المستمرة التي يتعرض لها المدنيون اليمنيون. وجددت الشبكة اليمنية للحقوق والحريات، في ختام بيانها، تضامنها الكامل مع أسر الضحايا والجرحى، مؤكدة أن هذه الجرائم لن تسقط بالتقادم، وأن توثيقها وملاحقة مرتكبيها سيظل واجباً قانونياً وإنسانياً حتى تتحقق العدالة للضحايا. كما أدانت منظمة تقصي للتنمية وحقوق الإنسان، الجزيرة التي ارتكبتها مليشيات الحوثي الإرهابية في مديرية حيران بمحافظة حجة، والتي استهدفت تجمعاً للمدنيين أثناء مأدبة الإفطار. وذكرت المنظمة، في بيان لها، أن الهجوم والصواريخ أسفر عن استشهاد ثمانية مدنيين وإصابة أكثر من 22 آخرين، بينهم أطفال، في حصيلة أولية مرشحة للارتفاع. مؤكدة أن

ودعت الأمم المتحدة إلى إدانة الجريمة والتحقيق فيها، كما طالبت المنظمات الإغاثية بسرعة تقديم الدعم الطبي للجرحى ومساندة أسر الضحايا.